[221] النبي (صلى ا عليه وآله): أما لولا أنك أطعمتها لأكلت منها أنت وذريتك إلى أن تقوم الساعة، ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا (عليه السلام) في زمانه. * الشرح: قوله (فأخرجي تلك الصحفة) في المغرب: الصحفة واحدة الصحاف وهي قصعة صغيرة منبسطة تشبع الخمسة وفي بعض نسخه كبيرة. قوله (فيها ثريد وعراق يفور) الثريد الخبز المفتوت المكسور فعيل بمعنى مفعول والعراق كغراب جمع العرق بفتح العين وسكون الراء وهو العظم بلحمه ويطلق أيضا على العظم الذي أخذ منه معظم لحمه. والفور الغليان يقال: يفور الماء أي يغلي. قوله (ثم إن أم أيمن) (1) هي حاضنة النبي (صلى ا عليه وآله) وام أسامة بن زيد وأيمن أخو اسامة لامه. * الأصل: - علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قبر فاطمة (عليها السلام) فقال: دفنت في بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد. * الشرح: قوله (فقال دفنت في بيتها) (2) قال ابن بابويه (رحمه ا) اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمة سيدة نساء العالمين (عليها السلام) فمنهم من روى أنها دفنت في البقيع ومنهم من روى أنها دفنت بين القبر والمنبر. وأن النبي (صلى ا عليه وآله) إنما قال: " ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة " لأن قبرها بين القبر والمنبر. ومنهم من روى أنها دفنت في بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد، وهذا هو الصحيح عندي وبيتها (عليها السلام) على ما ذكره (رحمه ا) من عند الاسطوانة التي تدخل إليها من باب جبرئيل (عليه السلام) إلى مؤخر الحظيرة التي فيها النبي (صلى ا عليه وآله) بحيث إذا قمت عند الحظيرة وجعلت يسارك إليها وظهرك إلى القبلة استقبلت إلى بيتها بوجهك. * الأصل: - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء عن الخيبري، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لولا أن ا تبارك وتعالى خلق أمير المؤمنين لفاطمة (عليها السلام) ما

---

(1) قوله " ثم إن أم أيمن " إن كان في هذا الحديث شئ يشمئز منه الطبع فالعهدة فيه على صالح بن عقبة راويه فانه كذاب ملعون غال على ما قال أصحاب الرجال. (ش) (2) قوله " دفنت في بيتها " هذا هو الصحيح في موضع قبرها (عليها السلام) كما مر. (ش) (*)